

بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث (مسند الحارث - زوائد الهيثمي)

756 - حدثنا يزيد بن هارون ثنا عبد الملك بن قدامة أخبرني عمر بن شعيب أخو عمرو بن شعيب بالشام عن أبيه عن جده قال قال Y كانت أم عبد A بنت منبه بن الحجاج تطلق برسول A فأتاه ذات يوم فقال كيف أنت يا أم عبد A قالت بخير فكيف أنت بأبي وأمي قال بخير فقال فكيف عبد A قالت بخير وعبد A رجل ترك الدنيا فقال له أبوه يوم صفين اخرج فقاتل فقال يا أبتى كيف تأمرني أن اقاتل وكان في عهد رسول A ما قد سمعت قال نشدت بأني أتعلم ان آخر ما كان من عهد رسول A أن أخذ بيدك فوضعها في يدي فقال أطع عمرو بن العاص فإنني آمرك أن تقاتل قال فخرج فقاتل فلما وضعت الحرب أنشأ عمرو ويقول ... شبت الحرب فأعددت لها ... مفرع الحارك مروي الشبح ... يصل الشد بشد وإذا ... وثب الخيل من الشد معج ... جرشع أعظمه جفرتة ... فإذا ابتل من الماء حرج وقال عمرو أيضا ... لو شهدت جمل مقامي ومشهدي ... بصفين يوم شاب فيها الذوائب ... عشية جاء أهل العراق كأنهم ... سحب ربيع رفعته الحنايب ... وجئناهم نردى كأن صفوفنا ... من البحر مد موجه متواكب ... إذا قلت قد ولو سراعاً بدت لنا ... كتائب منهم وارجحت كتائب ... فدارت رحانا واستدارت رحاهم ... سراة النهار ما تولي المناكب ... فقالوا لنا انا نرى أن تبائعوا ... عليا فقلنا بل نرى نصارب